يحكى أن

٥٦

خيال المآتة وخيوط الشمس

كتبها: دكتور محمد مورو
رسمها: زكريا عبد العال

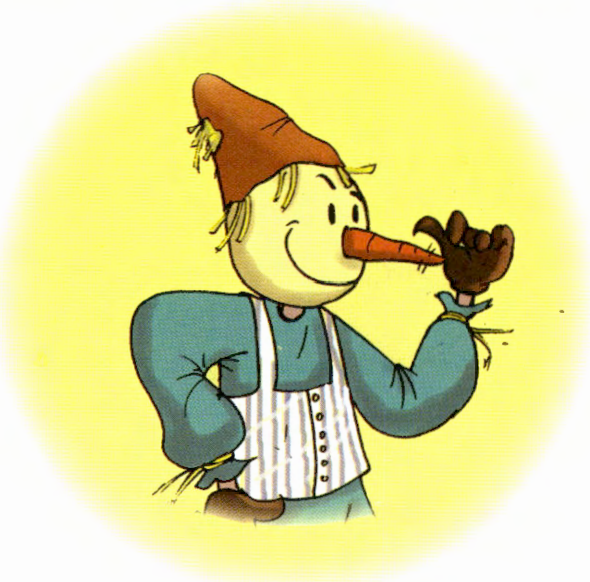


دار المعارف

يحكى أن

٥٦

خيال المآتة وخيوط الشمس



يحكيها: د. محمد مورو

يرسمها: زكريا عبد العال

دار المعارف

تصميم الغلاف: عزيزة مختار

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

مورو، محمد
خيال المآته وخيوط الشمس / يحكيها محمد مورو؛ يرسمها
زكريا عبد العال — القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦.
١٦ ص ؛ ٢٤ سم — (يحكى أن ؛ ٥٦)
تدمك : ٧ — ٦٩٥٥ — ٠٢ — ٩٧٧
١ — قصص الأطفال. ٢ — القصص العربية.
(أ) عبد العال، زكريا (رسام). (ب) العنوان

ديوى ٨١٣,٠٢

رقم الإيداع ١١٤٩٠ / ٢٠٠٦ ٧/٢٠٠٦/١٨

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج . م . ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

فكَّــر خيالُ (المَآتَة)، فى أَنْ يقومَ بعمــلٍ يُلفتُ إليْهِ الأَنْظَار؛ ليثبتَ للجميــعِ أَنَّه يُفكر، وَلهُ عقلٌ مِثْلُهُم، فَلاَ يتعرَّضُ لسُــخْريَةِ أَحدٍ بَعْدَ اليــومِ. وَأَنه ليْسَ مُجرّدَ عصًــا تَلبسُ ملَابسَ الفــلاّحِ لتُخِيفَ الطّيورَ فَتبتعدَ عنِ الحقْلِ وَلَا تأكلُ الحُبُوبَ.



قالَ خيالُ (المآتة) لنَفْسه: إنَّ أشعةَ الشمسِ، تشبهُ الخيوطَ؛ ولذلكَ سأصْنعُ مِنْهَا حِبَالاً، لربطِ عيدانِ القمحِ فِى الحقلِ.. وأنسجُ مِنْهَا أكياسًا لتعبئَةِ الحُبُوب..



انهمكَ خيالُ (المآتة)، فِى صُنْعِ الحبالِ والأكيَاسِ بهمةٍ ونشــاطٍ مِنْ خيوطِ أَشعَّةِ الشَّمْس..

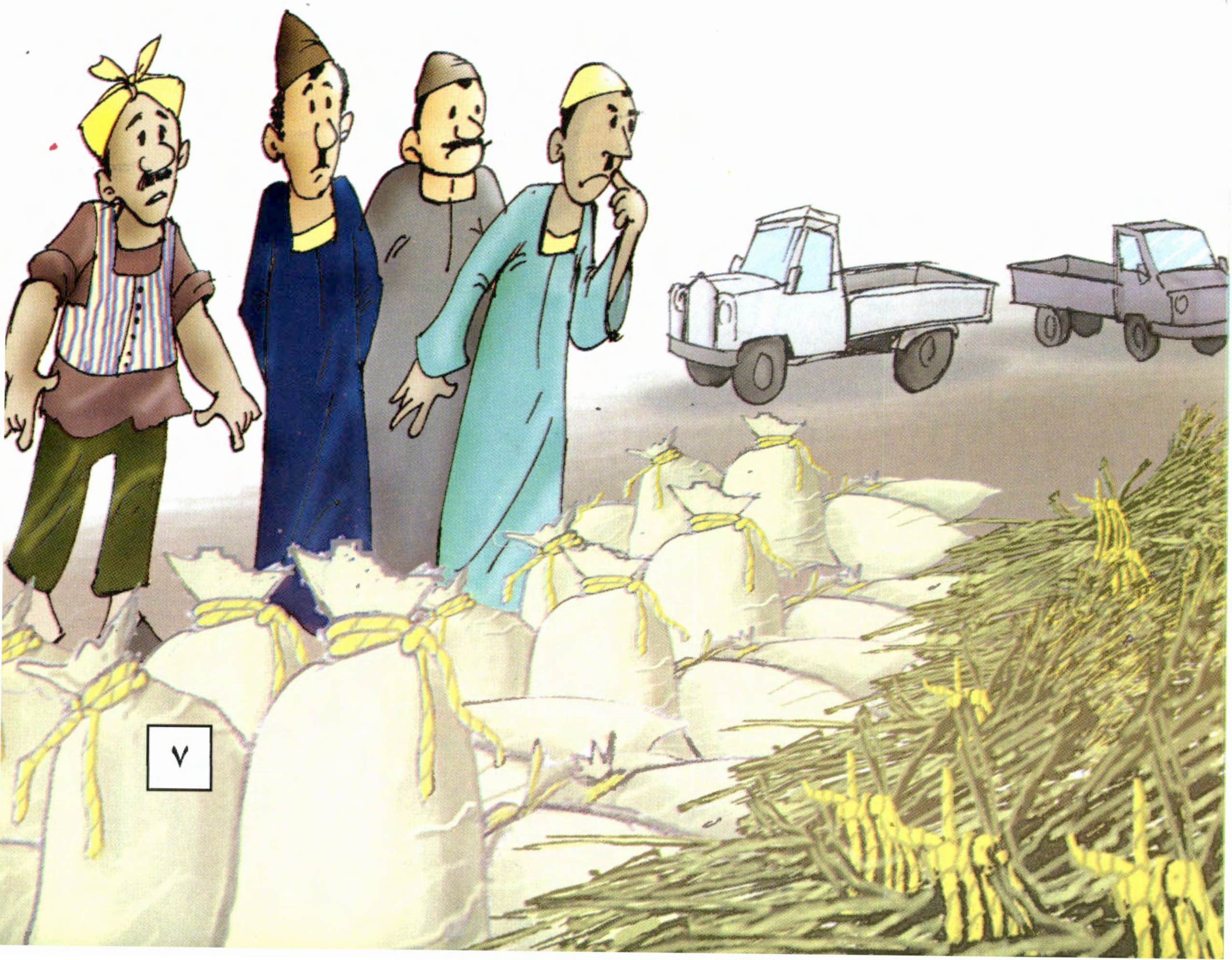


عِندمَـا انْتهى خيالُ (المآتة) مِنْ صُنْـع الحبالِ والأكيَاس، قامَ بربْطِ عيـدانِ القمْحِ عَلى هيئةِ حزَمٍ كبيرةٍ بالحبَالِ، وَوَضع حبوبَ القمحِ فِى الأكيَاس أيضًا..



جاءَ المزارعونَ إلَى الحقْلِ، وَمَعَهم سيَّاراتُ النَّقْل؛ لنقْلِ العيدَانِ والحبُوب، فوجَدُوا العيدانَ مَرْبوطةً فِى حِزَمٍ والحبوبَ مُعَبّأةً فِى أكيَاسٍ، فقالُوا لبعْضِهم البعْض:

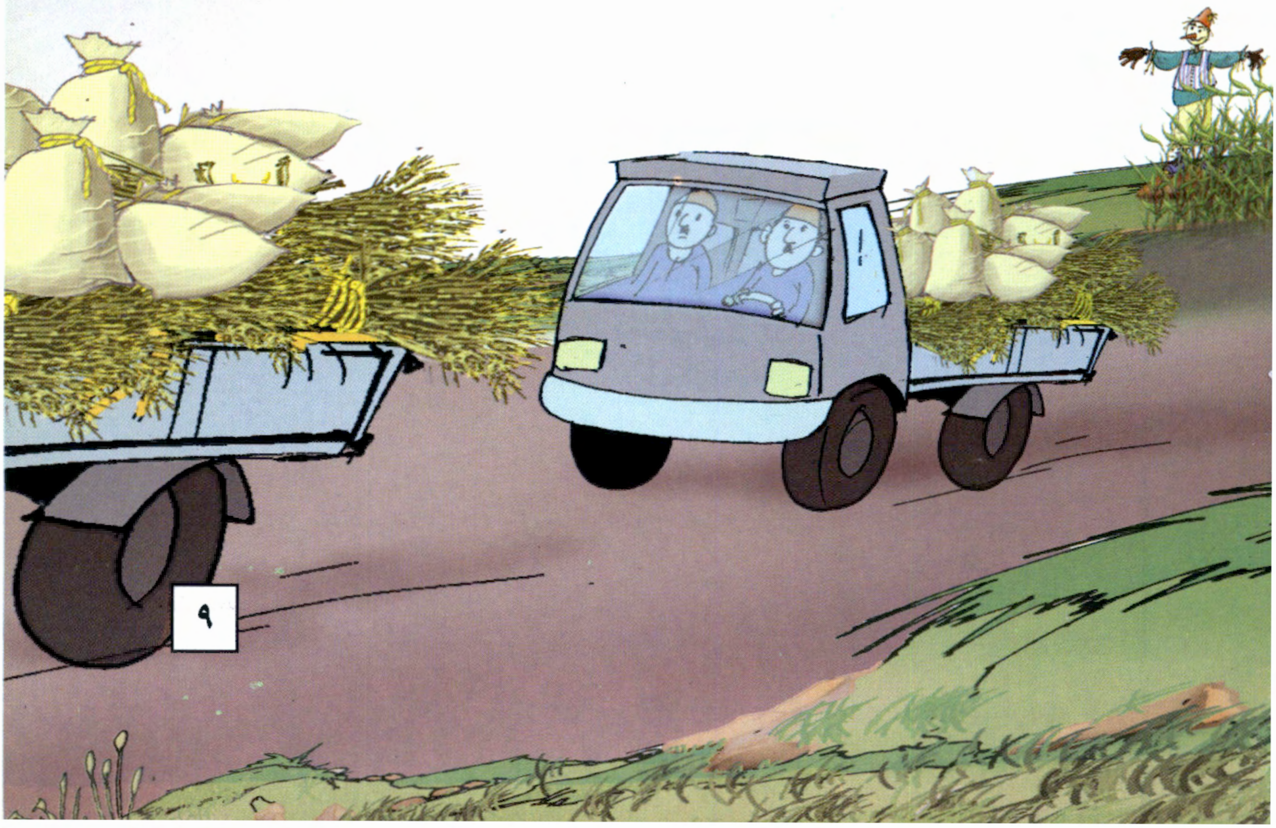
مَنْ قامَ بهذَا العملِ العظيمِ الَّذِى وَفّرَ عليْنَا الجهْدَ والوقْتَ؟!



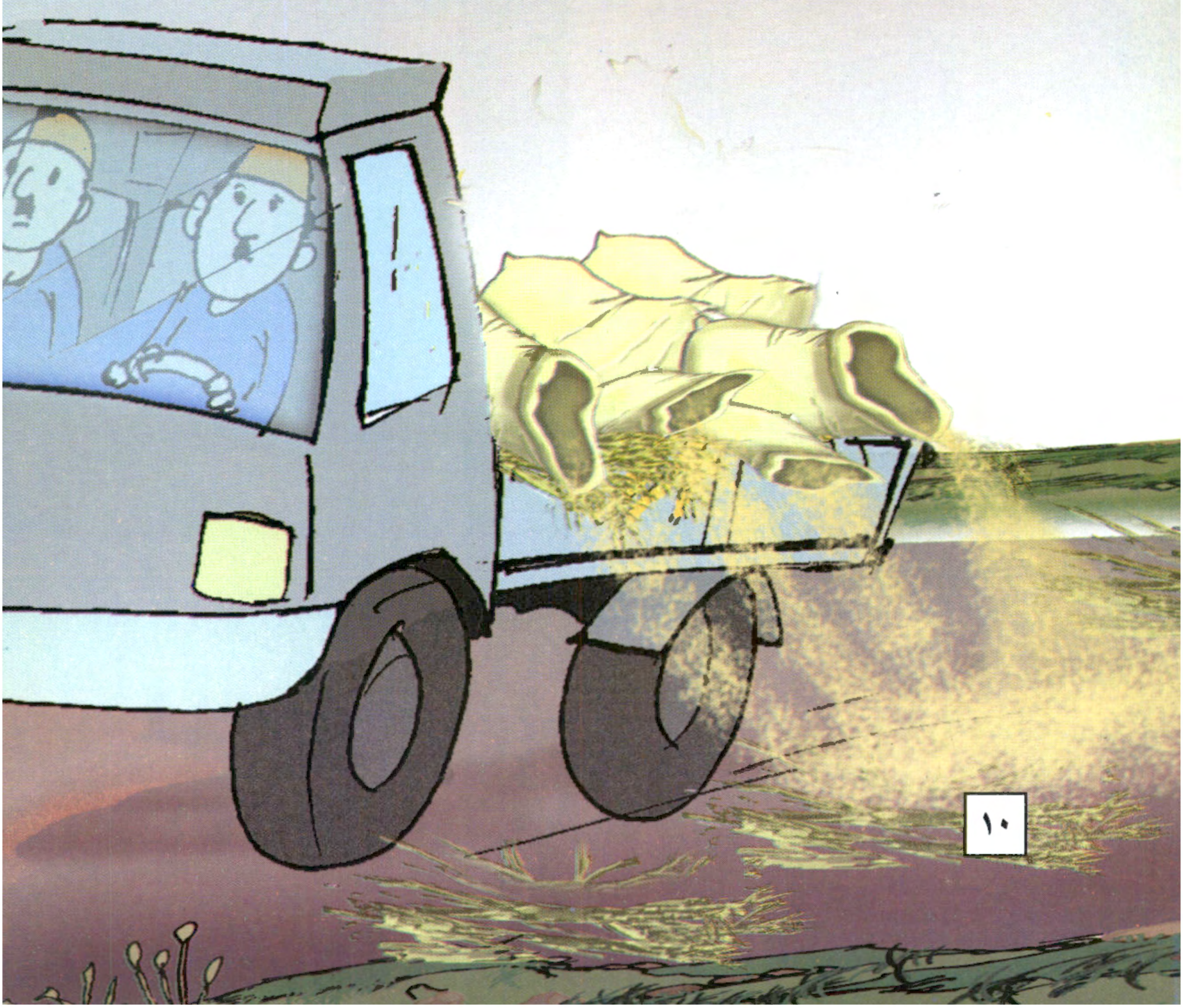
قالَ خيــالُ (المآتة) فِــى زَهْوٍ وَفخْــرٍ، أنَا الَّذِى قمتُ بهــذَا العملِ وحْدِى..



انْطَلَقت السـيَّاراتُ تحمـلُ حِزَمَ العيدانِ، وأكيـاسَ القَمْحِ، وَكانت الشـمْس قد بدأَتْ فِى المَغِيـبِ، وكانَ خيالُ (المآتة) يتابعُ تحرُّكها عَنْ بُعْد..



وشيئًا فشيئًا، غَابتِ الشَّمس، وفجأَةً تَفَكَّكَتْ عِيدانُ القمحِ، فلَمْ يُعُدْ هُنَـاكَ حبالٌ تربطُهَا،وَتَنَاثرت الحُبوُبُ مِنْ فوقِ السَّـيَّاراتِ، فلَمْ يعدْ هناكَ أكياسٌ لحِمَايتها مِنَ التَّنَاثر..



رَأَى خيالُ (المآتة) ما حَدَث، وشَعَر بالخوفِ، وقالَ:

يجبُ أَنْ أهرَبَ قَبْلُ أَنْ أتعرَّضَ لعقابِ المزارِعين..



كَانَ هُنَاكَ شُـعَاعٌ واحدٌ مِنَ الشَّـمْس مَا زالَ باقيًا ، فأمسَكَ بِهِ خيالُ (المآتة) وَقالَ :



سأتسلَّقُ هَذَا الشعَاعَ إلى ضفَّةِ النهرِ الأُخْرى، لأُصْبحَ بذلكَ بعيدًا عَنْ مُتناوَلِ أَيْدِى المزارِعينَ، وبَعِيدًا عَن عِقَابِهم.

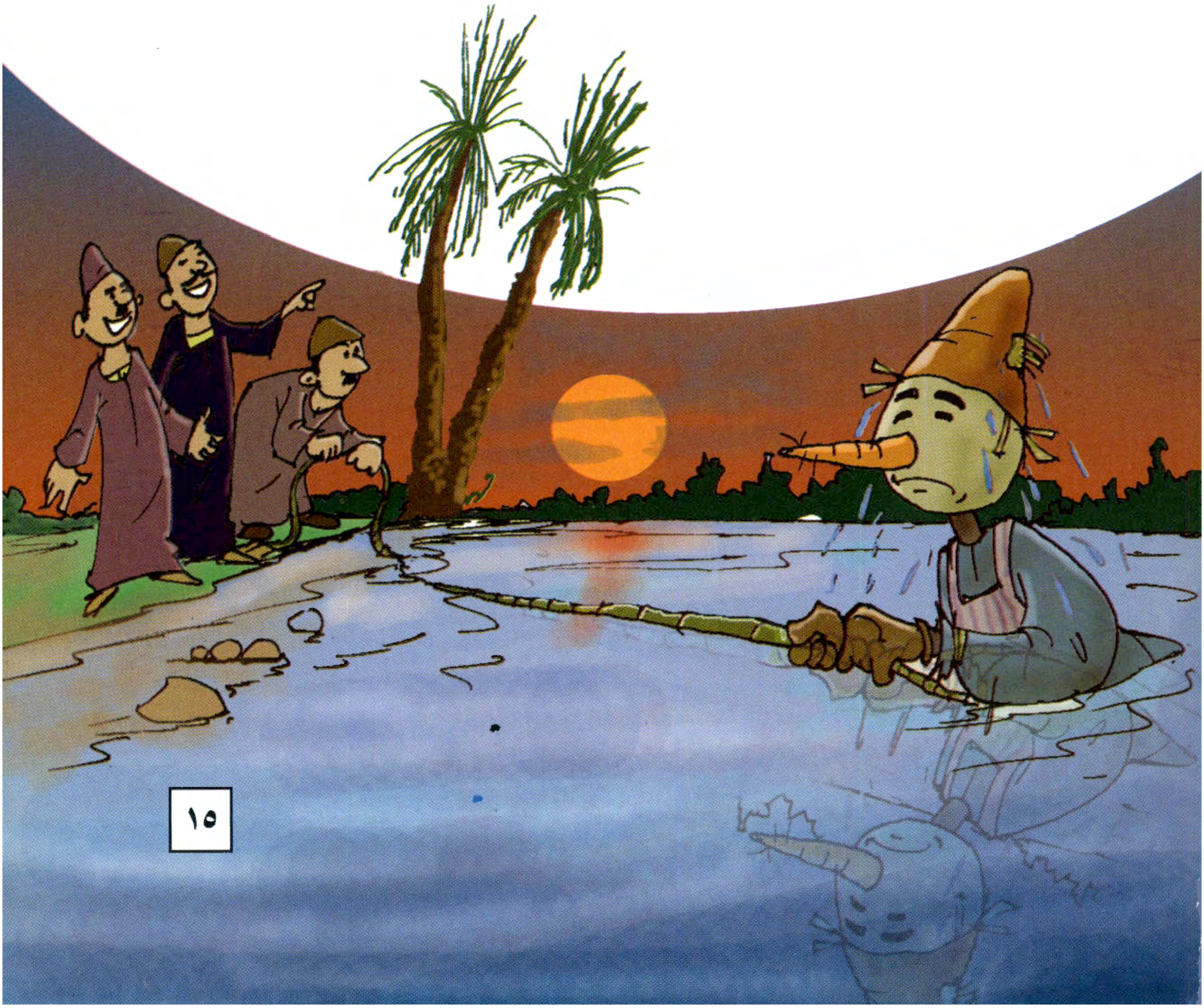


وَبينمَا كانَ خيالُ (المَآتة)، يتســلَّقُ آخرَ شُعَاعٍ للشَّمْس الَّذِى وَصَل بِهِ
إلَى مُنتصَفِ النَّهر، غَابتِ الشَّـمْسُ فَجْأةً، وَغَابَ هَذَا الشُّـعَاعُ أيْضًا..
فسقطَ خيالُ (المَآتة) فِى النَّهرِ، وَأَخذَ يَصيحُ.. أَنْقِذُونِى.. أَنقِذُونِى..



سَخِرَ المزارعُونَ مِنْ خيالِ (المآتة)، وَقَالُوا - وَهُمْ يَضْحَكونَ - ويقذفُونَ لَهُ بالحبَالِ ليسْحَبُوه خَارِجَ النهرِ:

عرفتَ الآنَ أَنَّكَ لاَ عَقْلَ لكَ.



طبع بمطابع دار المعارف